



تقرير حول جلسة عمل

الموضوع: ورشة عمل حول تحيين أولويات البحث التنموي الفلاحي بإقليم الشمال والشمال الغربي

التاريخ: يوم الخميس 16 ماي 2013

المكان: المدرسة العليا لمهندسي التجهيز الريفي بمجاز الباب

الحضور: انظر قائمة الحضور

برنامج الجلسة: انظر جدول الأعمال

افتتح السيد محمد عزيز درغوث رئيس مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي ورشة العمل مرحبا بالحضور مقدما الإطار العام الذي تدرج فيه الورشة مشيرا إلى ضرورة الملائمة البحث مع متطلبات الفلاح ومتطلبات المرحلة المتسمة خاصة بالتغيرات المناخية و كذلك بالتقلبات المتواصلة بالسوق العالمية. ثم أحييت الكلمة إلى السيد جمال بنبراح كاهية مدير بمؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي لتقديم مداخلة حول " تقييم الخطة العشرية الأولى للبحث". ثم قدم السيد منصف بنسالم مدير المركز الجهوي للبحوث في الزراعات الكبرى بباجة مداخلة حول " أولويات البحث بإقليم الشمال الغربي و أهم المكاسب" تتطرق خلالها إلى نتيجة الإستجواب الذي أجري على هامش الأيام الحقلية و العلمية التي نظمها المركز الجهوي للبحوث في الزراعات الكبرى بباجة لفائدة الفلاحين ورؤساء الضيعات التابعة لديوان الأراضي الدولية للتعريف بالمستنبطات الجديدة.

ثم أحييت الكلمة إلى الحاضرين، فتمحورت تدخلاتهم بالأساس حول المواضيع التالية:

1. مشاركة المهنة في تمويل البحث العلمي الفلاحي مع وضع آليات مرنة للتصرف و الرقابة في الإعتمادات المخصصة للبحث.

2. ضرورة إيجاد حلول بديلة للإرتفاع المتواصل لتكلفة اليد العاملة (جني الزيتون، زراعة الثوم..).
3. تدعيم مراكز البحث الجهوي الفلاحي وتوطيد الروابط بينها وبين بقية الهياكل الأخرى.
4. أهمية منظومة الغابات بالشمال الغربي من حيث المحافظة على الموارد الطبيعية والمساهمة في توفير دخل للسكان (تربية النحل البيولوجي، النباتات العطرية)
5. ضرورة ملائمة الزراعات مع المعطيات المناخية الجديدة.
6. إمكانية إرساء بحث تشاركي بين المهنة وهياكل البحث لحل بعض المشاكل المتعلقة بالتهيئة المندمجة للضيعات الصغرى.

و بعد النقاش، تم تسجيل التوصيات المتعلقة ببرامج البحث على مستوى إقليم الشمال و الشمال الغربي:

أولويات البحث	محاور البحث
الزراعات الكبرى	<ul style="list-style-type: none"> • إحكام منظومة إنتاج البذور العلفية • العناية بالمخزون الوطني للبذور العلفية • إحكام ملائمة الزراعات حسب العوامل المناخية (وضع خارطة للزراعات) • ضبط نماذج لدراسات فنية إقتصادية لكلفة الإنتاج لأهم الزراعات • تكثيف إنتاج البقوليات
قطاع المياه	<ul style="list-style-type: none"> • العناية بمنظومة المياه • العناية بالمصادر الأخرى للماء "المياه المستعملة" • العناية بالمنشآت المائية (سدود وبحيرات جبلية)
تربية الماشية	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة السبل المثلى لتحسين إنتاجية الأغنام • وضع خارطة لتربية سلالات الأبقار حسب المناطق • العناية بالحيوانات الصغرى
الميكنة الفلاحية	<ul style="list-style-type: none"> • التقليل من الفاقد عند عمليات الحصاد و الجني • التقليل من الإنجراف • التداول الزراعي في الإنتاج المطري و المروي